[135] الاحسان في أولاد الزنا، هذا الصبي وجدناه مرميا في ظهر الكوفة فأخذناه وربيناه وأحسنا إليه حتى بلغ الحلم فلم آمنه على بناتى وعلى حرائمي فقلت له: أخرج من بيتى فأسر ذلك في نفسه وأراد هلاكى عندك أيها الامير قال: فلما سمع عبيد ا بن زياد (لع) كلام السجان تعذر عند السجان والمعلم وأخلع عليهما وخفف عن المختار وأمر بضرب رقبة الغلام (لع) وانصرف ابن زياد (لع). قال أبو مخنف رضى ا عنه. وأما ما كان من أمر المختار فإنه لما نزلوه إلى الطامورة أخذه قشرة الجوزة مع مداده ودفنه في موضع حبسه ودفن القلم في موضع آخر، وأما المعلم إنه لما طاب خاطره من أمر ابن زياد (لع) قام من وقته وساعته ودخل الحمام وأخذ شعره وتنظف ومضى إلى باب عبيد ا بن زياد (لع) ولبا وقال الملعون ابن زياد: من هذا الملبى ؟ فقيل له: المعلم أيها الامير الذى أنعمت عليه وأطلقته من السجن، ويقول إنه نذر متى خلص مما أتهم فيه يحج بيت ا الحرام، وقد عزم على المسير، فقال: أدخلوه على فأدخلوه عليه فلما مثل بين يديه قال: له يا عمير تمضى إلى المدينة قاصدا مكة أم _____